البحث التاسع :

تصميم برنامج إثرائي قائم على القصص التراثى لتنمية مهارات فهم المسموع لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء المعيار العربي

إعداد :

أ. عبد الكريم أحمد عبد العظيم
باحث ومعلم لغة عربية
أ. د/ أماني محمد عبد المقصود قنصوه
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة حلوان
أ.د/ صفاء عبد العزيز محمد سلطان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة حلوان

تصميم برنامج إثرائي قائم على القصص التراثى لتنمية مهارات فهم المسموع لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء المعيار العربي

أ. عبد الكريم أحمد عبد العظيم
باحث ومعلم لغة عربية
أ. د/ أماني محمد عبد المقصود قنصوه
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة حلوان
أ.د/ صفاء عبد العزيز محمد سلطان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة حلوان

• **المستخلص** :

تهدف الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج إثرائي قائم على القصص التراثي لتنمية مهارات فهم المسموع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء المعيار العربي،تكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقام الباحث بإعداد قائمة مهارات فهم المسموع اللازم تنميتها والمناسبة لمستو المتعلمين واختبار لقياس مدى تمكن الطلاب من مهارات فهم المسموع ، وتوصل الباحث للنتائج التالية : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية . يتصف البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثى بالفاعلية في تنمية مهارات فهم المسموع لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء المعيار العربي.

الكلمات المفتاحية : برنامج إثرائي، القصص التراثي، فهم المسموع.

An enrichment program based on heritage stories to develop the skills of listening comprehension for non-Arabia speakers learners in the light of Arab standard

Abdul Karim Ahmed Abdul Azim
Prof. Dr. Amani Mohamed Abdel Maqsoud Qansouh
Prof. Dr. Safaa Abdel Aziz Mohamed Sultan

Abstract:

It aims to know the effectiveness of an enrichment program based on heritage stories to develop listening comprehension skills for non-Arabic speakers in light of the Arabic standard. The study sample consisted of two control and experimental groups. From listening comprehension skills, the researcher reached the following results: There's a statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application in favor of the experimental group. The enrichment program based on heritage stories is characterized by its effectiveness in developing the listening comprehension skills of non-native Arabic learners in light of the Arabic standard.

Keywords: enrichment program, heritage stories, audio comprehension.

• **مقدمة:**

تُعدُّ اللغة الوسيلة الأساسية للتواصل والتفاهم بين الناس في جميع المجتمعات المختلفة، بها يفكر يعبر كل فرد عن أفكاره ومشاعره وبها يعرف متطلباته واحتياجاته ويحقق بها أهدافه ومن ثم يتحقق التفاهم والتوافق بين أفراد المجتمع وتمتد أهمية اللغة إلى المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، فاللغة عامل أساسي ومهم في حفظ التراث ،فاللغة عامل مهم وأساسي في حفظ هوية أي أمة وحفظ تراث أي شعب ومجتمع سواء التراث الحضاري أو الثقافي وتداوله من جيل لجيل، وكذلك العمل عل إثرائه وتنميته للأجيال المتعاقبة.

إن تعلم اللغة هو مصطلح يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعليم اللغة الثانية، وتعلم العربية كلغة ثانية لا يعني أن تكون لدى الدارس حصيلة هائلة من المفردات أو وعي كبير بتراكيبها فحسب، وإنما يعني القدرة على استخدام هذا كله استخداما إيجابيًا في مواقف الحياة التي يتعرض الدارس لها في لقائه بمتحدثي العربية أو في اتصاله معهم . (رشدي طعيمة، ١٩٨٦، ٨٠: ١١٣)

ولذلك تختلف دوافع متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها فهناك من يتعلم العربية لفهم القرءان، وهناك من يتعلمها لدراسة الثقافة الإسلامية، وهناك من يتعلمها بغرض الالتحاق بالدراسات العربية والإسلامية في المعاهد والجامعات في البلاد العربية أو في غيرها من البلاد الإسلامية وغير الإسلامية، وهناك من يتعلمها من أجل الحياة والعيش في البلاد العربية، وهناك من يتعلمها لأغراض سياسية واقتصادية أو تجارية أو عسكرية أو قانونية أو طبية أو هندسية أو دبلوماسية أو إعلامية أو سياحية . (علي مدكور، إيمان هريدي، ٢٠٠٦)

إن تعليم أية لغة جديدة يتطلب إتقان أربع مهارات بدرجات وتركيبات متباينة، وتلك المهارات هي: الاستماع Listening، والتحدث Speacing، والقراءة Reading، والكتابة Writing، وهذه المهارات الأربع بينها علاقات متبادلة، وهي المهارات الأساسية للاتصال اللغوي، وعادة ما تكتسب المهارات بصورة متزايدة أثناء عملية تطور اللغة. (ربيكا أكسفورد، ١٩٩٦، ١٧)، (رشدي طعيمة، محمود الناقة، ٢٠٠٦، ٣٧)؛ فالمعاني لا تنتقل من المتكلم أو الكاتب إلى المستمع أو القارئ، وإنما الذي يحدث في عملية الاتصال أن المتكلم أو الكاتب يُمِد السامع أو القارئ بجملة من الرموز يساعده عن طريقها علي استحضار المعاني التي يري هو أنها قريبة أو مماثلة للمعاني عنده. (محمود خاطر، ١٩٨٩، ٨)

ويعد الاستماع أحد مهارات اللغة العربية ينبغي العناية بتنميته والتدريب عليه، خاصة وأنه الركيزة الأساسية في تعلم اللغات؛ حيث يمثل نقطة الانطلاق في تعلم بقية مهارات اللغة الأربعة، فمن خلاله يستطيع الإنسان اكتساب اللغة

بكل عناصرها، حيث يتمكن من تعرف أصوات اللغة، وفهم معاني المفردات، واكتشاف القوانين التي تحكم بناء التراكيب والجمل والعبارات، كما أنه يتمكن من فهم الثقافة التي تحيط باللغة؛ ومن ثَمَّ يستطيع التواصل اللغوي مع الآخرين. (هداية إبراهيم، ٢٠١٢، ١٩)، وهناك فروق جوهرية بين الاستماع والسماع والإنصات ؛ فالسماع هو عملية بسيطة تعتمد علي فسيولوجية الأذن وقدرتها علي استقبال للصوت وذبذباته من مصدر ما، أما الاستماع فيشتمل علي عمليات معقدة في طبيعتها ؛ مثل: إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، وفهم مدلول هذه الرموز، وإدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، ونقد هذه الخبرات وتقويمها.

فالاستماع إذن هو إدراك وفهم وتحليل وتغيير ونقد وتقويم. فالاختلاف بين المصطلحات الثلاث هي اختلاف درجة وليس اختلاف معنى. وللاستماع مهارات؛ منها: التمييز السمعي، والتصنيف، استخلاص الفكرة الرئيسة، التفكير الاستنتاجي، الحكم علي صدق المحتوى، تقويم المحتوى. ولا يكتفى في تدريس مهارات الاستماع بمهارات التعرف التي يقتصر الأمر فيها على استقبال الرموز وتمييزها وإدراك معناها. لابد إذن من الالتفات إلى الشق الثاني من هذا النشاط ، وهو إدراك العلاقة بين أشكال الحديث، والتعمق في فهم المقصود منها، والتأكد من أن هدف توصيل الرسالة قد تحقق. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ١٨٤)

وقد أكد العديد من الدراسات والبحوث أهمية الاستماع ودوره البارز في اكتساب اللغة وإتقان مهاراتها الأخرى، وضرورة الاهتمام بتنميته من خلال استراتيجيات تدريسية فاعلة، والعمل على تصميم برامج لغوية متنوعة تساعد الدارسين في التدريب على مهاراته، والارتقاء بها لديهم . ومنها دراسات كل من: مصطفى رسلان، ٢٠٠٧؛ محمد زين العابدين، ٢٠٠٣؛ علي مدكور،١٩٩٠؛ المهدي علي، ١٩٩٠. وقد أظهرت دراسة (أندرباك) التي أجريت على طلاب يابانيين يتعلمون اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية أن تعرضهم لبرنامج استماعي مكثف كان له تأثير بارز في تحسين النطق لديهم، وتعزيز القدرة على الفهم. (Underbakke, Melva, 1993, 67) ، كما بينت الدراسة التي قام بها (دناهير) أن التدريبات المكثفة في تدريس الاستماع يؤدي إلى تعلم اللغة بشكل أفضل وأسرع (Danaher, Mike, 1996)

والقصة كما يعرفها كمال الدين حسين " أنها واحد من أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرات من الحياة ومن الواقع ، يصيغها الكاتب والأديب بخياله المبدع ، في صورة تعيد تشكيل الواقع في صورة جديدة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ ، من أجل

تحقيق هدف وجداني ، ثقافي ، معرفي ، ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة " (كمال الدين حسين،٢٠٠١، ٥)، وهناك دراسات عديدة عربية وغير عربية أشارت إلى ميل الدارسين إلى الاعتماد على الأسلوب القصصي في التدريس؛ ففي استبيان يهدف إلى تعرف ميول ودافعية الطلاب نحو التدريس باستخدام القصة كانت نتيجة الاستبيان: أن ٨٨٪ من الطلاب ينظرون إلى القصص على أنها متعة، وأن ١٢٪ من الطلاب يرونها ممتعة ولكن بدرجة أقل (RUBINA SOARES SANTOS,2018)، واستخدام سرد القصص في الفصل الدراسي يشجع المشاركة الفعالة، ويشجع استخدام الخيال والإبداع، كما يعزز مهارات الاستماع ويعزز شعور الرفاهية؛ مما يزيد من الكفاءة اللفظية (Kirati,2019)، https://medium. com/@kirati92/tell-me-a-story-and-it-will-live-in-my-heart-forever-7860e 83be40b ، ولتوظيف القصة في تعليم اللغة فوائد كثيرة؛ مثل: (خولة هادي، ٢٠١٢) http: //alrai.com/article/16668.html

- توسيع دائرة الخيال، والقدرة على الوصف لدى الطفل، كما أنها تساعد على تكوين روابط منطقية بين المفاهيم من خلال تلقين الطفل بنية معرفية تساعده على تذكر محتوى المادة التعليمية.
- يساعد الأسلوب القصصي عند توظيفه من طرف المدرس على جذب الطلاب وإثارة انتباههم بموضوع الدرس وتهيئتهم لمحتوى الدرس التعليمي، مما يحفز لديهم الرغبة في البحث عن الأجوبة دون انتظار ذلك من المعلم.
- المساهمة في تطوير مهاراتي المحادثة والإستماع عند الطلبة، وهما من المهارات الأساسية في تعلم اللغات.
- تسهيل تلقين التلميذ المفاهيم المجردة والمبادئ النظرية، حيث أن كثيرًا من التلاميذ يجدون صعوبة في استيعاب المادة الدراسية، وهنا ينبري أسلوب القصة كطريقة جذابة وممتعة لتسهيل استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية.
- وأسلوب القصة يساعد بشكل كبير في تنمية مهارات التحدث والاستماع عند الطلبة، وهما مهاراتان أساسيتان لتعلم اللغة وتحسين الكفاءة اللفظية لديهم.

والقصة فن من فنون الأدب، وقد عرفه العرب مثلهم مثل باقي الشعوب وهذا ما نراه في اهتمامهم بتدوين أخبار السابقين وتدوين أخبار الحروب وذكر البطولات والأساطير القديمة ويتطور الأمر في صدر الإسلام وتأثر العنصر الأدبي بالقرآن الكريم وما حواه من أحسن القصص، واتجاههم لتدوين السيرة النبوية وسير أعلام الصحابة الكرام للحث والدعوة إلى الله إلى أن صارت القصة مهنة يمتهنا الأدباء، يسألون عليها أجرًا؛ فأخذوا يدونون قصص الشعراء، والأبطال، والعشاق (عنترة، قيس، كثير) إلى أن نهضت نهضة كبيرة في العصر العباسي نتيجة اتساع الدولة وتعدد روافد الثقافة العربية ودخول الموإلى من الفرس والعجم، واتساع حركة الترجمة فتمت ترجمة أكثر من ستين عمل قصصي إلى اللغة العربية أشهرهم ترجمات ابن المقفع في كليلة ودمنة وحكايات ألف ليلة وليلة.

- **الإحساس بالمشكلة**:

انبثق الإحساس بالمشكلة من خلال ما يلى:

- الدراسات السابقة وما أكدته من وجود فعالية كبيرة من استخدام القصة والمدخل القصصي في تنمية المهارات اللغوية وخاصة مهارات فهم المسموع لدارسى اللغة العربية ؛ مثل دراسة كل من: هداية هداية الشيخ إبراهيم، ٢٠١٢، أحمد حسن، ٢٠١٦، أحمد صنوبر، ٢٠١٦، أسماء عبدالرازق (٢٠١٣)، أم هاشم محمد عبد الباقي (٢٠٠٦) ، إيمان محمد فتحي (١٩٩٨) ، حسني هاشم محمد الهاشمي (٢٠٠٧)، داليا محمد فرج (٢٠٠٧)،رشا محمد محمد (٢٠١٤) ، زينب يوسف (٢٠٠٦)، سمر محمد نور الدين (٢٠١٤)، شيماء السيد محمد (٢٠١٣)،شيماء عبدالفتاح عبدالحميد (٢٠١٣)،محمد محمود محمد موسى (٢٠٠٨)، ولاء محمد عطية (٢٠٠٨)
- استطلاع رأي معلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ حيث قام الباحث بعرض استبانة عليهم لتعرف أرائهم حول مستوى طلابهم (بالمستوى *B2*) في فهم المسموع والصعوبات أو المعوقات التي تواجههم في هذا المجال؛ حيث أكدت الآراء بنسبة تسعين بالمئة (٩٠٪) وجود ضعف ملموس في مستوى فهم المسموع لديهم

- **مشكلة البحث** :

تحددت مشكلة الدراسة فى ضعف مستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى B2 في مهارات فهم المسموع؛ ومنها مهارات: الفهم الحرفي، والفهم التفسيري، والفهم الاستنتاجي، والفهم التقويمي.

- **أسئلة البحث**:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مهارات فهم المسموع المناسبة لدارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها فى المستوى *B2* ؟
- ما مستوى دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* في مهارات فهم المسموع ؟
- ما التصور المقترح للبرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثى فى تنمية مهارات فهم المسموع لدي متعمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* ؟
- ما فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثى فى تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* .

- **هدفا البحث**:

- تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* .
- تحديد فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي في تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* .

- **أهمية البحث**:

قد يفيد هذا البحث كلا من:

- معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: حيث تساعدهم في تعريفهم بالقصص التراثي، وأثره، وإجراءاته التدريسية، وكيفية استثمار إجراءاته وأنشطته في تنمية مهارات فهم المسموع.
- معاهد ومراكز تعليم العربية للناطقين بغيرها: فقد تمدهم ببرنامج حديث يساعد في تعليم فهم المسموع، عن طريق اعتماده على القصص التراثي، كما أنها تقدم لهم تصورًا فعليًا لبعض الإجراءات والأنشطة التفاعلية في تدريس فهم المسموع من خلال البرنامج.
- دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها: حيث يمكن تنمية مستوى الدارسين في مهارات فهم المسموع؛ مما ييسر بدوره تعلم مهارات اللغة الأخرى.
- الباحثين وطلاب الدراسات العليا في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: حيث قد تفتح المجال أمام دراسات أخرى مستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية.

- **متغيرات البحث**:
  - المتغير المستقل: البرنامج القائم على القصص التراثي.
  - المتغير التابع: مهارات فهم المسموع.
- **منهجا البحث** :

تطلبت طبيعة البحث استخدام منهجين من مناهج البحث:

- المنهج الوصفى: وذلك في الجزء الخاص بالجانب النظري للبحث الذي يهتم بكل محاور البحث التي تتمثل في التأصيل النظري للبحث وبناء الأدوات.
- المنهج التجريبى في صورته شبه التجريبية: وذلك في الجزء الخاص بالجانب التطبيقي للبحث بهدف قياس مدى فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي (متغير مستقل) في تنمية مهارات فهم المسموع (متغير تابع) لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* .

- **التصميم التجريبي للبحث** :

يعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية.

- **فرضا البحث** :
  - يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المسموع لصالح المجموعة التجريبية.
  - يتصف البرنامج بالفاعلية في تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2*.

- **حدود البحث**:

يلتزم هذا البحث بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: مجموعة بحثية من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* ، بأحد المراكز المتخصصة في هذا المجال.
- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على:
  - ✓ مهارات فهم المسموع
  - ✓ القصص التراثي.
- الحدود الزمانية: دورة دراسية كاملة.
- الحدود المكانية: مركز النيل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- **أدوات البحث**:

- أداة جمع البيانات: استبانة بمهارات فهم المسموع المناسبة لدارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* . (إعداد الباحث)
- أداة القياس: اختبار مهارات فهم المسموع. (إعداد الباحث)
- مادتا المعالجة:
  - ✓ البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي. (إعداد الباحث)
  - ✓ دليل المعلم . (إعداد الباحث)

- **خطوات البحث وإجراءاته**:

- أولا: التنظير لكل ما يتصل بمتغيرات البحث ، وبناء الأدوات .
- ثانيًا: إعداد استبانة بمهارت فهم المسموع المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* ، التي يمكن تنميتها من خلال البرنامج القائم على القصص التراثي، ثم عرضها على السادة المحكمين؛ لبيان مدى صحتها، وملاءمتها لمستوى الدارسين؛ للوصول إلى قائمة بمهارات فهم المسموع في صورتها النهائية.
- ثالثًا: بناء اختبار؛ لقياس مهارات فهم المسموع لدى المجموعة البحثية من وذلك وفق ما يلي:
  - ✓ الاطلاع على المراجع والدوريات العربية والأجنبية في مجال تنمية مهارات فهم المسموع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* .
  - ✓ الاطلاع على الاختبارات السابقة في مجال مهارات فهم المسموع.
  - ✓ كتابة تعليمات الاختبار، ومراجعتها.
  - ✓ إعداد الاختبار في صورته المبدئية.
  - ✓ عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مدى صلاحيته للاستخدام ، وإبداء أرائهم وملحوظاتهم حوله.
  - ✓ إعداد الصورة النهائية للاختبار.

- رابعًا: بناء البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي؛ وذلك بتحديد:
  - ✓ فلسفة البرنامج .
  - ✓ أسس بناء البرنامج .
  - ✓ الإطار العام للبرنامج ويتضمن تحديد:
    - أهداف البرنامج .
    - محتوى البرنامج .
    - طرق التعليم والتعلم والاستراتيجياته .
    - وسائط التعليم والتعلم .
    - أنشطة التعليم والتعلم المصاحبة .
    - تقويم البرنامج .
  - ✓ الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج ؛ وتتمثل في:
    - مدة الدراسة .
    - القائم بالتدريس .
  - ✓ عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين؛ للتأكد من صلاحيته للاستخدام، وإبداء أرائهم وملحوظاتهم حوله.
  - ✓ إعداد دليل للمعلم؛ يحدد الإجراءات التي ينبغي اتباعها أثناء تطبيق البرنامج؛ كي يحقق الأهداف المرجوة منه.
- خامسًا: إجراء تجربة البحث: وتسير خطوات التجريب على النحو التالي:
  - ✓ اختيار مجموعة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى *B2* .
  - ✓ قياس مهارات فهم المسموع لدى مجموعة البحث بالاختبار (التطبيق القبلي) .
  - ✓ تطبيق البرنامج على مجموعة البحث .
  - ✓ قياس مهارات فهم المسموع لدى مجموعة البحث بالاختبار (التطبيق البعدي) .
- سادسًا: استخلاص النتائج : ويتم ذلك من خلال:
  - ✓ رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا.
  - ✓ استخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- سابعًا: التوصيات والمقترحات : يتم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

- **مصطلحات البحث** :

- **البرنامج الإثرائي**: Enrichment Program

يعرف البرنامج بأنه: " نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة، والخبرات والمعارف والمهارات الإنسانية المتغيرة، التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين؛ بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأهم الله لها، وتحقيق الأهداف المنشودة فيها. (علي مدكور، ٢٠٠١، ١٤).

وهو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيبًا يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة. (أحمد اللقاني وعلي الجمل، ١٩٩٩، ٤٨)

وهو إدخال ترتيبات إضافية وخبراتٍ تعليمية يتم تصميمها ؛ بهدف جعل التعلم ذا معنى أكثر ، كما يكون مشوقًا أكبر ، فهذه الإضافات من شأنها أن تعزز وتنمى ميول التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ، عن طريق تلك الترتيبات التى يدخلها المدرس بطريقته وأسلوبه . (حلمى بشاى، فتحى السيد ، ١٩٩٠ ، ٢٨٢) .

وهو إضافة وحدات تعليمية إلى مناهج التعليم العادية فيتعلم النابغون إلى الحاجة والمعلومات والخبرات التى يتعلمها أقرانهم العاديون ، مضافا إليها موضوعات لتوسيع معلوماتهم ، وتعميق خبراتهم أكثر من العاديين . (كمال موسى، ١٩٩٢ ، ٩٨)

- **القصص التراثي**:

القصص التراثي هو كل ما وصلنا من التراث مكتوبًا باللغة العربية، غير القرآن الكريم، والحديث الشريف، والسيرة النبوية، وسير الصحابة وأخبارهم، ومنها العربي الأصل، ومنها المنقول والمترجم إلى الأدب العربي من آداب أخرى، كالهندية والفارسية مثل "كليلة ودمنة"، و"ألف ليلة وليلة".(يحيى خاطر، ٢٠٠١، ٦١)

وهو النماذج القصصية التي وصلت إلينا من الحضارات السابقة مكتوبة باللغة العربية – سواء عربية الأصل، أو مترجمة إلى الأدب العربي -، حاملة معها القيم النبيلة، والأخلاق الفاضلة؛ لتؤثر في سلوك النشء وتربيته، وتثري لغته العربية، وتنمي تفكيره؛ وقد تكون نثرًا أو شعرًا. (هالة محمد طلعت، ٢٠١٦، ٣٨)

- **فهم المسموع**:

" عملية معقدة يعطي فيها المستمع اهتمامًا خاصًا وانتباهًا مقصودًا لما تتلقاه أذنه من أصوات وألفاظ ونصوص؛ بقصد فهمها واستيعاب ما وراءها من دلالات ومعانٍ " (علي مدكور، ٢٠١٢، ٦٦)

وهو " الانتباه إلى شيء مسموع، مثل الاستماع إلى متحدث، ويحتاج إلى إعمال الذهن، والانتباه إلى مصدر الصوت " (رشدي طعيمة، محمد مناع،٢٠٠٠، ٥٢)

- **الإطار النظري** :

- **الإثراء والبرامج الإثرائية** :

الأساس في البرامج الإثرائية أن المناهج الدراسية بشكل عام لا تسمح للطلاب بالتعبير عما لديهم من إمكانات ، فهي محكومة بضوابط ومعايير لا تتوافر فيها

المقومات الإثرائية التي يحتاج إليها الطلاب للتعبير عما لديهم من موهبة ، سواء كان ذلك في محتواها أو في طريقة تدريسها ، ومن هنا كانت الحاجة إلى البرامج الإثرائية ، فالبرنامج لا يلتزم بمحتوى معد مسبقا ، بل ينسج من حاجات الطلاب وميولهم واهتماماتهم الفعلية ، ويتحرر من أساليب التعليم المعرفية والوجدانية (على الحسناوي ، ٢٠١٤ ، ١٩) . ولقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الإثراء ، والبرامج الإثرائية ، وسوف يعرض الباحث لهذه التعريفات .

- **مفهوم الإثراء** :

الإثراء (لغة) : الغزارة والكثرة ، فيقال سحاب ثر ، أي غزير ، وثرت الناقة : أي كثر درها ، و الثرة من العيون : كثيرة الماء ، كما يعني الاتساع أو الكثرة أو الغزارة ، فيقال ثر الشئ : أي اتسع ، والثر من المطر : الواسع القطر ، والثر من الخيل : الواسع الركض (مجمع اللغةالعربية ، ١٩٨٥ ، ٩٩)

الإثراء (اصطلاحا) : " الإجراءات والبرامج التي تتجاوز المنهج المدرسي المعتاد سواء أكان ذلك من حيث الاتساع أو العمق " (فؤاد أبو حطب ، ٢٠٠١ ، ٧١) .

وهو " الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحوير المنهج المعتاد للطلاب بطريقة مخططة وهادفة ، وذلك بإدخال خبرات تعليمية وأنشطة إضافية ، لجعله أكثر اتساعا وتنوعا وعمقا وتعقيدا ، بحيث يصبح أكثر تحديا واستثارة الاستعدادات الموهوبين والمتفوقين ، وإشباعا لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية . (عبد المطلب القريطي ، ٢٠٠٥ ، ٢٦٩) . وهو " توسيع أو تعميق خبرات المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية من خلال ممارسته لبعض الأنشطة الإثرائية " (حسن زيتون "أ" ، ٢٠٠٣ ، ٦٥) .

وهو أيضا " التوسع والتعمق في جوانب التعلم المتضمنة في موضوع دراسي واحد ، أو في وحدة دراسية من منهج بعينه ، أو بجميع جوانب المنهج ، والإثراء التعليمي يعني إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة على الطلاب في المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية ، لتواكب رفع مستوى الطلاب العاديين ، وتوفير خبرات رأسية أو أفقية للطالب تهدف إلى زيادة عمق واتساع تعليمه ، وتحقيق ذلك يتطلب تطوير طرق التدريس التقليدية (مجدي عزيز ، ٢٠٠٩ ، ٣١ _ ٣٢) .

وهو " إغناء البرامج التربوية ، وتزويد الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة بنوع جديد من الخبرات التعليمية ، يختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد ، من حيث المستوى ، والأصالة الفكرية " (جميل السعدي ، ٢٠٠٨ ، ٢٣) . وهو " إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة على الطلبة ، حتى تتلاءم مع احتياجاتهم في المجالات المعرفية ، والانفعالية ، والابتكارية ، والحس حركية ، وقد تكون هذه التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية ، أو زيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية ، أو التعمق في مادة أو أكثر من هذه المواد الدراسية (عوشة المهيري، ٢٠٠٩. ٣٢)

• **البرامج والبرامج الإثرائية** :

• **البرنامج** :

(لغة) : الخطة المرسومة لعمل ما ، كبرامج الدرس والإذاعة .(مجمع اللغة العربية ،ج١ ، ١٩٨٥ ، ٥٤).

وهو خطة للدراسة يضعها الدارس لتحصيل معرفة ، أو إتقان عمل في مجال ما .(مجمع اللغة العربية ، ج١ ، ١٩٨٠ ، ٦٤) .

(اصطلاحا) : هو " خطة تضم مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي تتم في الفصل أو المدرسة في زمن محدد ، لدراسة أو تنفيذ مناهج دراسية معينة خلال عام دراسي أو فترة زمنية خلال العام الدراسي ، بطريقة مقصودة ، لتحقيق أهداف البرنامج ". (أحمد اللقاني ، ١٩٩٥ ، ١٧) . أي أنه عبارة عن جدول لتطبيق خطة أو سياسة تعليمية Henery) Ellington & Dun Can (Harris , 1986, 133) .

ويقصد به في هذه الدراسة : خطة تضم مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي تتم في الفصل في زمن محدد لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

• **البرنامج الإثرائي** :

" برنامج يتضمن بجانب الخبرات المقررة المعتادة ، مجموعة من الخبرات الإضافية التي تناسب مستوى الطلاب العقلي ، أو تتحدى قدراتهم الذهنية بدرجة معقولة أو مقبولة ، مما يساعدهم على تنمية مهاراتهم الأدائية ومواهبهم العقلية بكفاءة تعمل على رفع مستوى كفايتهم الدراسية التعليمية (مجدى عزيز ، ٢٠٠٩ ، ١٩٧) .

وهو " مجموعة الأنشطة التي تصمم لزيادة عمق أو اتساع خبرات المتعلم ، وقد تشمل مهمات خاصة ، أو دراسة مستقلة ، أو مشروعات فردية ، أو مجموعات عمل صغيرة (رشدي طعيمة ومحمد الشعيبي ، ٢٠٠٦ ، ١٢٣)

وهو " برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية ، تقدم الخدمات الإرشادية مباشرة وغير مباشرة ، لإثراء الخبرات المعرفية والوجدانية ، بهدف تنمية السلوك الابتكاري " (عوشة المهيري. (٣٢ ، ٢٠٠٩)

وهو " أي جهد منظم تتعهد به مؤسسه من مؤسسات المجتمع ، بهدف توسيع وتعميق وهو " أي جهد منظم تتعهد به مؤسسه من مؤسسات المجتمع ، بهدف توسيع وتعميق خبرات أبنائه النظرية والتطبيقية أو المتخصصة في المجال الأكاديمي ، بحيث يؤثر إيجابيا في تحصيلهم ، وينتقل إلى حياتهم اليومية ، مما ينعكس على بيئتهم ووطنهم ومجتمعهم (مصطفى عبد السميع ، ١٩٩٢ ، ٥٥) .

والأنشطة الإثرائية هي " جملة من الأنشطة الإضافية التي تتكامل مع المنهج الدراسي ، الاثراء يصح تطبيقه في مجالات ومواد مختلفة ، كالعلوم ، والرياضيات ، والدراسات الاجتماعية ، والمهارات اللغوية . معظم التعريفات قصرت الإثراء على الطلاب الفائقين ، بينما ترى هذه الدراسة أن الإثراء مهم للطلاب الفائقين وغير الفائقين ، فهو جزء كبير من المنظومة التعليمية . لا يقتصر الإثراء على إثراء المحتوى ، بل يمتد ليشمل بقية عناصر المنهج ، من أهداف ، وطرق تدريس ، وأساليب تقويم ، وبيئة تعلم ، ونواتج تعلم ، بحيث يصبح المناخ التعليمي بأكمله إثرائيا . - الإثراء يقدم ومعه طرق تدريس ، ومصادر تعليمية ، وأنشطة تقدم بصورة شيقة للطلاب ، وتنمى لديهم مهارات التفكير الناقد ، وتعمل على تحقيق الزيادة والنماء في المهارات ، كما ينبغي أن تراعي الأنشطة المستخدمة في البرنامج الفروق الفردية بين الطلاب وعرفت هذه الدراسة البرنامج الإثرائي بأنه منظومة تشمل عناصر المنهج ككل ، من الخبرات التعليمية ، وطرق التدريس ، ومصادر التعلم ، والأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم ، وتصمم في ضوء القصص القرآني ، بصورة تتفق مع ميول الطلاب ، بهدف تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات الحوار لدى طلاب الصف الأول الثانوى . وتنظم حول مواقف تركز على المشكلات الحياتية (رفعت بهجت ، ٢٠٠٥ ، ١٦) .

يلاحظ من التعريفات السابقة للإثراء والبرامج الإثرائية لغة واصطلاحا ، ما يلي : اتفاق المعنى اللغوي والاصطلاحي للإثراء ، فكلاهما يعني" العمق والاتساع "

- **أهمية البرامج الإثرائية** :

على اختلاف مجالات تفوقهم ومستوياتهم (عوشة المهيري ، ٢٠٠٩ ، ٣١) . وللإثراء أهمية في تنمية المهارات ، واكتساب اتجاهات وقيم نحو المادة الدراسية التي يقوم الطالب بدراستها ، إلى جانب أهميته بالنسبة للمعلم ، ومن أهم فوائد البرامج والبرامج الإثرائية ما يلي :

يعد الإثراء وسيلة فعالة كي يصبح التعليم فريدا مميزا ، وهو أحد النظم التي تتميز بالمرونة ، حيث يمكن استخدامه مع جميع الطلاب ، ، على اختلاف مجالات تفوقهم ومستوياتهم (عوشة المهيري ، ٢٠٠٩ ، ٣١) .

وللإثراء أهمية في تنمية المهارات ، واكتساب اتجاهات وقيم نحوالمادة الدراسية التي يقوم الطالب بدراستها ، إلى جانب أهميته بالنسبة للمعلم ، ومن أهم فوائد البرامج الإثرائية ما يلي :

- يساعد الطلاب على عملية التحصيل ، حيث يمدهم بمجموعة من المعلومات والمعارف في مختلف العلوم .
- يكسب الطلاب مهارات التخطيط ، والعمل في فريق ، واحترام آراء الآخرين ، وتجنب التعصب .

- يساعد الطالب في التغلب على الإنطواء ، والوحدة ، لتكرار المشاركة مع الغير في النشاط .
- تعميق فهم وتحصيل الطلاب للمحتوى الدراسي للمنهج ، وتنمية تفكيرهم ومهاراتهم العقلية والمعرفية العليا
- القدرة على جمع المعلومات ، وتحليلها ، واستخلاص النتائج ، والاستدلال ، وتقويم الأراء.
- زيادة استمتاع الطلاب بالحياة المدرسية ، وتنمية هواياتهم ، واتجاهاتهم نحو التراث .
- تدريب الطلاب على العمل الجماعي ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية ، وتعزيز الشعور بالذات ، والدافعية نحو التعلم .
- تعد الأنشطة الإثرائية مدخلا مهما لتطبيق نظريات التعلم النشط .

- **أنواع البرامج الإثرائية** :

للإثراء شكلان رئيسان ، هما : (رشدي طعيمة ومحمد الشعبي ، ٢٠٠٦) و (عبد المطلب القريطي ، ٢٠٠٥) و(مجدي إبراهيم٢٠٠٩) و(حسن زيتون "ب" ، ٢٠٠٣ ، ٦٥ – ٦٦) و (هالة طلعت ، ٢٠١٦ ، ٢١ -٢٣)

(١) **إثراء أفقى عن طريق الاتساع** (Horizontal Enrichment) :

ويتضمن إضافة بعض الموضوعات أو الأبواب ، امتدادا وتوسعة لموضوعات وأبواب المنهج العادي ، بحيث يتم تزويد الطلاب بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة ، أي توسيع البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي لتنمية مهارات فهم المسموع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط B2.

وترجع أهمية البرنامج إلى أنه يمد متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط B2 بمجموعة من المعارف المرتبطة بالقصص التراثي ، وينمي لديهم مهارات فهم المسموع ، مما يزيد من قدرتهم على الاستفادة اللغوية وتنمية مهاراتهم اللغوية ، ويكسبهم القدرة على توظيف ما تعلموه في المواقف المختلفة ، ويتم ذلك من خلال مشاركة الطلاب في المهام التعليمية والأنشطة المتنوعة ، وتدريبهم على هذه المهارات باستخدام إستراتيجيات البرنامج .

(٢) **إثراء رأسى عن طريق العمق** (Vertical Enrichment) :

ويعني تعميق محتوى مجال ما من مجالات المنهج المقرر ، أو وحدات دراسية معينة موجودة في المنهج الأصلي ، ويتضمن عملية تعزيز للمحتوى العادي ، بحيث تضاف بعض التطبيقات أو المشكلات الحياتية الواقعية .

ومن المفيد تناول شكلي الإثراء عن طريق التعمق في دراسة بعض القصص التراثية التي تتميز برصانتها حسن التصوير والتجسيد مما يساعد متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط الثاني B2 في تنمية مهارات فهم المسموع لديهم.

• **معايير اختيار وتصميم البرامج الإثرائية** :

تتعدد معايير اختيار وتصميم البرامج الإثرائية ، حيث تخضع عملية الاختيار والتصميم لمجموعة من المعايير ، من أهمها ما يأتي : (صلاح فؤاد ، ٢٠١٢ ، ٢٦ - ٢٧) و (هالة طلعت ، ٢٠١٦ ، ٢٥)

- الصدق : ويقصد به أن يكون البرنامج مرتبطا بالأهداف التربوية ، وتتحدد درجة صدقه بمقدار ما يحققه من تغيير في السلوك الذي يرتبط بالهدف المرجو تحقيقه . ، مما يقلل من فرص انصرافه عنها . بحاجات الفرد والجماعة معا وعدم التركيز على أحدهما فقط ، والعمل من أجل تحقيقها بالشكل
- الشمول : ويعني أن يشمل البرنامج الجوانب المعرفية ، والوجدانية ، والنفسحركية للمتعلم ، التي يسعى المنهج لتحقيقها ، ويشير هذا المعيار إلى تغير النظرة التي ظلت سائدة لفترة طويلة نحو أهداف المنهج ، من حيث كونها مثالية ، أو لا يمكن قياس عدد كبير منها .
- التنوع : ويقصد به أن تكون البرامج من مجالات ونوعيات مختلفة ، حتى يجد فيها كل طالب ما يرغبه ويميل إليه ، ويشبع من خلالها احتياجاته ، ويزيد من معارفه ، وينمي اتجاهاته
- الملاءمة : ويقصد به أن تتلاءم البرامج مع المستوى العام للطلاب ، وهو ما يستلزم من المعلم تحديد حاجات وقدرات واهتمامات الطلاب قبل البدء في عملية اختيار الأنشطة وتدريسها .
- النمط : ويقصد به أن ترتبط الأهداف بنمط معين ، ويتحدد النمط بعدة عوامل ، كالاهتمام المطلوب ، والربط بين الخبرات المختلفة ، وقيادة الطلاب لاستمرارية التعلم .
- التراكم : ويقصد به أن يؤدي البرنامج إلى تراكم الخبرات وإثرائها .
- الارتباط الوثيق بالحياة : ويقصد به أن يكون البرنامج وثيق الصلة بالحياة المعاصرة والمستقبلة.

وهناك مجموعة من المعايير لاختيار وتصميم الأنشطة الإثرائية ، من أهمها ما يأتي : (أحمد عبد الرحمن ، ٢٠٠٥) و (حسن زيتون "ب" ، ٢٠٠٣) و(هالة طلعت ، ٢٠١٦).

- تقديم المعرفة العلمية في صورة تبرز وحدة وتكامل المعرفة .
- التمركز حول الطالب ، ومقابلة احتياجاته التعليمية من خلال التركيز على التعلم النشط ، والنشاط الذاتي للطالب ، والتركيز على طرائق التعليم ووسائله ومواقف التعلم
- توفير مصادر التعلم المتعددة ، اللازمة لتفعيل عملية التعليم والتعلم ، مثل المكتبة المدرسية ، ومعمل الوسائط المتعددة ، والكتب والمراجع .
- مساعدة الطالب على اكتساب العقلية الناقدة ، وذلك من خلال عرض تاريخ العلم.

- والعلماء من منطلق أن حقائق العلم قابلة للتغيير ، كما أنها ذات طبيعة تراكمية .
- إثراء الخبرات التعليمية ببعدي الاتساع والعمق في المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تتضمنها البرامج الإثرائية
- التأكيد على التوازن والتكامل بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .
- تأكيد العمل الجماعي في مجموعات صغيرة ، وتنمية روح الفريق بين الطلاب.
- التنوع في اختيار الأنشطة التعليمية الإثرائية ، والتنوع في أنماط التعلم ، مما يزيد من اهتمام الطلاب ودافعيتهم .
- أن تتناسب الأنشطة التعليمية الإثرائية مع المستويين : العمري والعقلي للطلاب ،وتراعي الفروق الفردية بينهم .
- أن تتيح للطالب الفرصة للنقد وإبداء الرأي ، وتفسير المادة المقروءة .
- إتاحة الفرص المناسبة للتفاعل المتبادل والمستمر بين الطلاب ، وبينهم وبين معلميهم ،بما يساعد على تحقيق نواتج التعلم على نحو أفضل .
- إتاحة الفرص المناسبة للتقويم الحقيقي المرتبط بالواقع ، بهدف تنمية الفهم ، وتوفير الفرص المناسبة بينهم وبين معلميهم للتفاعل المتبادل والمستمر بينهما والذي يساعد على تحقيق نواتج التعلم على نحو أفضل.
- إتاحة الفرص المناسبة للتقويم الحقيقي المرتبط بالواقع ، بهدف تنمية الفهم ، وتوفير التقويم الشامل ، المتكامل ، الموضوعي للخبرات التعليمية ، وذلك من خلال مواقف جديدة مختلفة .

وقد راعي الباحث تلك المعايير عند اختيار وتصميم الأنشطة الإثرائية المتضمنة في البرنامج الإثرائي ، بحيث ترتبط بمنهج اللغة العربية المعد لهم والذي يدرسه الطلاب مما يساعدهم على تكامل المعرفة وتنمية مهاراتهم في فهم المسموع .

- **العوامل التي تحقق فاعلية البرامج الإثرائية** :

هناك عوامل أساسية لتحقيق فاعلية البرامج الإثرائية ، يمكن إجمالها في النقاط الآتية : (شيماء هدهود ، ٢٠١٣) و(هالة طلعت ، ٢٠١٦) .

- أن تتناسب مع ميول واهتمامات واستعدادات الطلاب .
- التنوع بين أساليب التعلم المستخدمة ، وذلك حتى لا يشعر الطلاب بالملل من استخدام أسلوب تعلم واحد ، وتحفيز الطلاب باستمرار ، واستثارة دافعيتهم نحو التعلم
- تأهيل وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على كيفية العمل بالبرامج الإثرائية داخل الفصول ، وتوفير الإمكانات المادية والمعنوية للطلاب ، وتجهيز الوسائل المستخدمة .
- جعل التعلم ممتعا ، وذلك بأن يكون محتوى البرامج الإثرائية هو معالجة للمشكلات الواقعية ، والإسهام في زيادة وعي الطلاب بالمجتمع المحيط بهم .

- أن يتصف البرنامج بالمرونة في تحديد محتواه ، وأن تأتى مواده وعناصره في صورة متتابعة متكاملة
- تحديد المعارف والمهارات التي يجب أن يتعلمها الطلاب من خلال البرامج الإثرائية المقترحة، التي لا يتاح لهم اكتسابها من خلال المنهج العام مع سائر الطلاب .
- أن تكون علاقتها بالمنهج المقرر إيجابية ، فالبرنامج الإثرائي المقترح ينبغي أن يكون مكملا للمنهج العام المقرر ، وامتدادا له ، فلا يقع خلاف بين أهداف كل منهما ، بل يجب أن تكون العلاقة بينهما قائمة على التكامل.
- أن يحتوى البرنامج الإثرائي المقترح على أنشطة تعليمية إثرائية مرتبطة بالمخرجات المطلوبة ، وتكون كذلك وثيقة الصلة باهتمام وميول الطلاب التي سيقدم لهم البرنامج .
- أن تكون كل من الإدارة التعليمية وإدارة المدرسة متحمسة للبرامج الإثرائية المقترحة ، وذلك كي لا تكون عقبة في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة .

- **الهدف العام للبرنامج** :

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط B2

- **الأهداف الإجرائية للبرنامج** :

في نهاية البرنامج ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يحلل فكرة النص المسموع إلى عناصر رئيسة مترابطة (ملخص).
- يميز بين الحقيقة والخيال والرأي الشخصي في النص المسموع.
- يميز بين السبب والنتيجة في النص المسموع.
- يفهم مقاصد المتحدث من خلال النبر والتنغيم. (سيتم الاستقرار على مهارة واحدة)
- يفهم المعاني الضمنية للنص المسموع.
- يتنبأ بالنتائج بعد الاستماع إلى أحداث متسلسلة.
- يقيم النص المسموع من حيث ترابط أفكاره.
- يقيم النص المسموع من حيث التنوع في تراكيبه اللغوية.

- **الوسائط التعليمية / التعلمية** :

تم اختيار وإعداد الوسائط التعليمية / التعلمية المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج ، التي يمكن أن يستعين بها المعلم ، وللوسائط التعليمية في البرنامج دور مهم في تنمية مهارات فهم المسموع ، فهي تخلق جوا من الحيوية والتشويق وجذب الانتباه لدى الطلاب ، كما أنها تؤدى إلى سهولة تبادل المعلومات ، والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ، وبين المعلم والطلاب. ومن الوسائط التعليمية / التعلمية المستخدمة في البرنامج :

- الحاسوب .
- التسجيلات الصوتية للاستماع إلى القصص التراثية .
- السبورة الذكية .
- السبورة العادية .
- الأنشطة التعليمية / التعلمية .

• **فلسفة البرنامج** :

اعتمد البرنامج على القصص التراثي الذي يعد أحد النماذج الأصيلة والماتعة لتعليم اللغة العربية، حيث يزود المتعلم بالمفردات والأفكار والأساليب ، ويعوده حسن الاستماع ودقة الفهم ، كما يعد من أهم المواد القرائية المقدمة للطلاب باعتباره أقوى عوامل استثارتهم ، وأكثر الفنون الأدبية ملاءمة لميولهم ، فالطلاب دائما شغوفون بالقصة ، مولعون بها ، يتوحدون مع أبطالها ويعايشون أحداثها ويتأثرون بمضامينها ، فعن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر شيق جذاب ، وعن طريقها نثرى المفردات اللغوية للطلاب ، ونحببهم في القراءة والاستماع ، ونزودهم بالأساليب اللغوية الصحيحة، كما يعد القصص التراثي من أساليب التربية المهمة التي تهدف إلى تنمية القيم والمبادىء الخلقية لما لها من تأثير قوى في نفوس المتلقين عن طريق بلاغة الأسلوب والمعنى .

وقد تم عرض محتوى دروس البرنامج للطلاب في شكل قصص تراثي ، ومما سهل عليهم التجاوب مع المادة التعليمية المعروضة عليهم البرنامج الحالي قائم على القصص التراثي الذي يراعى فيه الأساس العربي واللغوي السليم الرصين دون إخلال وكذلك مراعاة إظهار اللغة العربية وثقافتها الأصيلة من خلال اختيار القصص التي تتضمن بعض الحكم والفائدة الضمنية التي يجدها المستمع في نهاية استماعه ومن خلاله يتم تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط B2. ومن ثم يسهل عليهم التجاوب مع المادة التعليمية المعروضة عليهم ، ويتحقق الهدف من البرنامج وهوتنمية مهارات فهم المسموع لديهم

• **أسس بناء البرنامج** :

روعي عند تصميم برنامج الدراسة الأسس الآتية :

ا- الأسس المعرفية :

الحقائق المتصلة بميول المتعلم ودافعيته لابد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون ،وكذلك في المبادئ والتطبيقات المتصلة بنظريات التعليم والتعلم . لذلك لابد من إجراءات عند تخطيط البرنامج وتنفيذه منها :

- التدرج في عرض المادة التعليمية ، حيث تم البدء بالقصة التراثية ، ثم شرحها وبيان المضمون الموجود بها.
- ضرورة تحقيق عنصري الإثارة والتشويق للمادة العلمية المعروضة على الطلاب . تحديد المفاهيم البلاغية موضوع البحث .

- بث الثقة في نفوس الطلاب من خلال عرض نماذج ميسرة يستطيع الطالب الإجابة عنها . (السيد جمعة ،٢٠١٠)

٢- **الأسس النفسية** :

تراعي الدراسة مجموعة من الأسس النفسية عند بناء البرنامج المقترح ، منها :

- أن يتناسب القصص التراثي مع الخصائص النفسية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط *B2* وميولهم ، وحاجاتهم ، ومتطلباتهم ، وقدراتهم .
- مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب من خلال التنوع في عرض المادة التعليمية، وكذلك التدريبات ، والوسائل التعليمية، والأنشطة المقترحة لهؤلاء الطلاب .
- إتاحة الفرصة لكل طالب كي يتعلم حسب قدراته واستعداده .
- توفير العلاقات الإنسانية المتبادلة بين المعلم والطلاب .
- إشعار الطلاب بتحقيق الذات من خلال تدريبات ميسرة يستطيعون حلها لإشباع الإنجاز لديهم ، وإشعارهم بإمكانية التغلب على ما يواجههم من صعوبات تعليمية .
- إطلاق سراح الفطرة الإنسانية النازعة إلى الخير ، وفهم الحياة .
- تلبية احتياجات الطلاب ومتطلباتهم .
- الربط بين الدروس ، والمراجعة الدورية لما سبق دراسته .
- التقويم (خلالي - ختامي) . (السيد جمعة ،٢٠١٠) ، (على مدكور ،٢٠٠٧) (على مدكور ، ٢٠٠٨)

٣- **الاسس اللغوية** :

من أهم الأسس اللغوية التي تراعيها الدراسة عند إعداد البرنامج المقترح ما يلى :

- الاعتماد على اللغة الفصحي في التدريس ، وتجنب استخدام العامية .
- تجنب الألفاظ الغامضة ، وتوضيح أي لفظ لا يفهمه الطلاب ، ليحدث تجاوب مستمر وإيجابية بين الطلاب والمعلم .
- الاعتماد على أسلوب الحوار في القصة التراثية ، لأنه الأسلوب الأمثل في إبراز بعض القيم التربوية.
- ترابط الأسلوب اللغوي وتماسكه في عرض أحداث القصة ، بحيث يبتعد عن التفكك الذي قد يخل بالمعنى .
- التنوع في طريقة عرض القصة، ما بين عرض ملخص القصة في المقدمة ، أو تأخيرها إلى الخاتمة ، وقد يذكر ملخص القصة مباشرة دون مقدمة.
- عرض القصة في أساليب لغوية كثيرة متلونة وصور بيانية متنوعة ، دون أن يختل النظم أو يضطرب المعني .

- ه تنمية مهارات فهم المسموع في شكل متكامل من خلال محتوى البرنامج القائم على القصص التراثي . (على أحمد مدكور ٢٠٠٧) ، (على أحمد مدكور ٢٠٠٨)

٤- الأسس التربوية :

من أهم الأسس التربوية التي تراعيها الدراسة عند إعداد البرنامج المقترح ما يلى :

- أن تحقق محتويات البرنامج الأهداف التربوية التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها .
- وضوح المادة التعليمية ، وبعدها عن التعقيد .
- أن يكون حجم البرنامج مناسبا .
- تنوع طرائق التدريس المستخدمة في تدريس دروس البرنامج .
- التنويع في تدريبات البرنامج المقترح كي تحقق احتياجات جميع الطلاب .
- التدرج في عرض القصص التراثية من السهل إلى الصعب .
- أن يحتوي البرنامج على الأنشطة القادرة على تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج .
- تنوع أنشطة البرنامج ، وأن تصمم بشكل جذاب وشائق .
- الاهتمام بالتدريبات على كل درس على حدة ، ثم تدريبات شاملة على الدروس ككل .
- تحديد وسائل التقييم للحكم على جودة الأنشطة في البرنامج .
- مراعاة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة ، (السيد جمعة ، ٢٠١٠)
- تركز التعلم حول الطالب .
- تحول الطالب من مستقبل سلبي إلى مشارك نشط ، يعرف ما يريد أن يتعلمه
- تشجيع الإبداع ، والاستخدام الكامل لملكة التخيل ، إذ لا إبداع دون خيال .
- التخلص من الروتين .
- إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي ، بهدف إنتاج أكبر قدر من الأفكار .
- البحث عن الإنسانية الكاملة ، وهي أسمى وظائف الإنسان .

٥-الأسس الاجتماعية :

- تنمية التعاون وروح العمل الجماعي لدى الطلاب .
- جعل الطالب أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين .
- جعل الطالب أكثر قدرة على مواجهة المشكلات وحلها .

- **محتوى البرنامج :**

تم تصميم محتوي البرنامج المقترح من المصادر الآتية :

- العديد من الكتب والمراجع العربية والأجنبية.

- الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية.
- بعض المراجع والكتابات التي تناولت المفاهيم البلاغية.
- الاطلاع على أمهات الكتب التي تناولت قصص التراث لاختيار القصص
- التي تتناسب مع مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط *B2* .

وقد تضمن محتوى البرنامج ما يأتي :

اشتمل البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي لتنمية مهارات فهم المسموع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط B2 على :

- القصص التراثي وتتمثل في :
- قصة أبو نصر الصياد (وحي القلم ، مصطفى صادق الرافعي)
- قصة عقد اللؤلؤ الثمين (ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب)
- قصة رجع بخفي حنين (مجمع الأمثال العربية)
- قصة جحا والعيادة (نوادر جحا)
- قصة اللص التقي (فصول في الثقافة والأدب)
- تأديب أحمد بن طولون لابنه (سيرة أحمد بن طولون)
- كرم وتوبة (قصص العرب)
- أغرب ما مر بي من العفو (قصص العرب)

- **طرائق التدريس** :

تعد طريقة التدريس من الوسائل المهمة في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، ومع تقدم الفكر التربوي أخذت طريقة التدريس التي تعتمد التلقين أو المحاضرة منهجا تنزوى ، لأن الطالب فيها متلق سلبي ، وتظهر طرائق تدريس أخرى يكون الطالب فيها حجر الزاوية ، تبرز قدرات الطالب وتجعله نشطا يبحث عن المعلومة ، حتي إذا عثر عليها وظفها في درسه وحياته العملية ، فيكون التعليم بهذه الطرق متواصلا ، لا ينتهي بانتهاء الدرس . ومن هذه الطرائق التي أثبتت فاعليتها ، واعتمد عليها هذا البرنامج : طريقة القصة، وطريقة الحوار والمناقشة ، وطريقة لعب الأدوار، وطريقة العصف الذهني ، واستخدام هذه الطرائق يكون وفقا لمقتضيات كل درس .

- **الوسائط التعليمية / التعلمية** :

تم اختيار الوسائط التعليمية / التعلمية المناسبة وإعدادها ؛ لتحقيق أهداف البرنامج ، التي يمكن أن يستعين بها المعلم ، وللوسائط التعليمية في البرنامج دور مهم في تنمية مهارات فهم المسموع فهي تخلق جوا من الحيوية والتشويق وجذب الانتباه لدى الطلاب ، كما أنها تؤدى إلى سهولة تبادل المعلومات ، والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ، وبين المعلم والطلاب .

ومن الوسائط التعليمية / التعلمية المستخدمة في البرنامج :

- الحاسوب .
- التسجيلات الصوتية للاستماع إلى القصص التراثي.
- السبورة الذكية .
- السبورة العادية

• **الأنشطة التعليمية / التعلمية** :

تم إعداد مجموعة من الأنشطة المناسبة لأهداف البرنامج ولطبيعة الطلاب، التي تهدف إلى تنمية وهوتنمية مهارات فهم المسموع ومن الأنشطة المستخدمة في البرنامج :

- سماع القصص المختارة بواسطة التسجيلات الصوتية .
- تكليف الطلاب بإجراء حوار فيما بينهم لموقف من وحي خيالهم مشابه للقصة التراثية .
- تكليف كل طالب بعمل ملخص لما فهمه من القصة المستمعة ، وتسجيلها داخل ملف أعمال الطالب.
- البحث في الكتب والمواقع الإلكترونية عن معلومات مرتبطة بموضوعات الدراسة وأبطال القصص التراثي ، حسب تكليفات المعلم للطلاب .
- توجيه أسئلة للطلاب عن المفاهيم الضمنة المتضمنة في الدرس ، مستخدما أمثلة أخرى غير التي وردت بالقصص التراثي ، وكتابة أفضل إجابة على السبورة .
- تكليف الطلاب باستخلاص الأفكار الضمنية داخل النص المسموع ومناقشتها مع بعضهم البعض.
- تكليف الطلاب بحكاية قصة مماثلة للقصة التراثية من وحي خيالهم أو إذا كانت موجودة بشكل متشابه مع بعض القصص التراثية في ثقافتهم و تتنال شخصيات من القصص التراثي الذي تم تدريسه .

• **خصائص الأنشطة التعليمية** :

لتحقيق أهداف البرنامج يجب أن تتميز الأنشطة بالخصائص الأتية :

- أن تكون الأنشطة ممتعة وسارة للطلاب .
- أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب وقدراتهم .
- أن يكون للطالب دور إيجابي وفعال في كل نشاط .
- أن تكون مرتبطة بالمواقف الحياتية والاجتماعية للطلاب .
- يكون دور المعلم فيها التنظيم والتوجيه والإرشاد
- تساعد الطلاب على التفاعل مع الآخرين ، والمشاركة الإيجابية .
- تنمي لدى الطلاب القدرة علي التواصل والحوار مع الآخرين .

• **أساليب التعزيز** :

يشتمل البرنامج علي أساليب تعزيز متنوعة ، تشمل : أساليب التعزيز المعنوية والمادية ، وعلى المعلم استخدام هذه الأساليب في المواقف المختلفة، والتنويع بينها ، ومنها :

- التعزيز اللفظي ، مثل : عظيم ، أحسنت ، شكرا ، رائع ، بارك الله فيك ، فتح الله عليك .
- التعزيز غير اللفظي ، مثل : البسمة ، هز الرأس بالموافقة ، الإصغاء باهتمام ، وغير ذلك من تعبيرات الوجه واليدين .
- التعزيز المادي ، مثل : الهدايا ، المكافآت ، شهادات التقدير

• **أساليب التقويم ووسائله** :

• **التقويم في البرنامج** :

أي عمل تربوى لا تتم الفائدة المرجوة منه إلا بتقويمه ، وتقدير قيمة الاستفادة منه ، وتحقيقه للأهداف التعليمية المراد تحقيقها ، ويجب أن يكون التقويم مستمرا - خلاليا و ختاميا - أثناء دراسة البرنامج ، حتى يمكن تحديد مدى ما تحقق من أهداف ، ولذا تم التقويم من خلال عدة أساليب ووسائل ، على النحو التالي :

• **التقويم الخلالي** :

حدث أثناء عملية التعلم ، بعد الانتهاء من كل موقف من مواقف التعلم في البرنامج ، كما تم من خلال المناقشات والأسئلة بين المعلم والطلاب ، لتعرف مدى تحقق الأهداف السلوكية المحددة ، ومن الأساليب المستخدمة في التقويم البنائي (التقويم الذاتي ، تقويم المعلم للطلاب ، تقويم الطلاب لبعضهم البعض).

• **التقويم النهائي** :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تقويم الطلاب ، وذلك من خلال إعادة تطبيق أداة القياس مرة أخرى ؛ لتحديد مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات فهم المسموع لديهم ، ومدى تحقق الأهداف المرجوة منه.

• **ضبط البرنامج وتحكيمه** :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج قام الباحث بعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ،وذلك للإفادة من خبراتهم في ضبط البرنامج والتأكد من سلامته وصدقه ؛لكي يكون صالحا للتطبيق ، وتعرف أرائهم حول النقاط الآتية :

- مدى ملاءمة البرنامج لتحقيق أهدافه .
- مدى مناسبة أهداف البرنامج الخاصة بالمفاهيم البلاغية لطلاب الصف الأول الثانوي .
- مدى مناسبة القصص القرآني المختار لطلاب الصف الأول الثانوى .

- مدى صحة صياغة الأهداف العامة والإجرائية والمحتوى ووسائل التقييم
- مدى ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة.
- مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية المصاحبة .
- مدى صحة ترتيب الدروس داخل البرنامج ، وترتيب المهارات داخل كل درس .
- مدى مناسبة أسئلة التقويم وشمولها لمهارات الدرس .
- مدى مناسبة الزمن المقترح لتنفيذ كل درس .

• **اجراءات التطبيق الميداني** :

بعد أن تأكد الباحث من صلاحية مواد المعالجة التجريبية ، وصدق الأدوات وثباتها ، بدأ في تطبيق التجربة الميدانية التي تطلبت بعض الإجراءات حيث مرت الدراسة التجريبية للبحث بعدة مراحل ، بداية من الإعداد للتجربة الذي يشمل اختيار عينة البحث ، والبيئة المناسبة لتطبيق البحث ، ومرورا بالتطبيق القبلي لأداة البحث (اختبار مهارات فهم المسموع) ، وبعد ذلك تنفيذ تجربة البحث ، ثم التطبيق البعدى لأداة البحث ، وانتهاءً بالوصول إلي الدرجات الخام ، ومعالجتها إحصائيا ، وتفسيرها ، وصولا إلى النتائج .

• **الاعداد لتجربة الدراسة** :

إن الإعداد لتجربة البحث يشمل : اختيار التصميم التجريبي المناسب للدراسة كما يشمل اختيار عينة الدراسة المناسبة لتطبيق البرنامج، وفيما يلي تفصيل ذلك:

• **التصميم التجريبي للدراسة** :

اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (ضابطة -تجريبية) ، واستخدم التطبيق القبلي / البعدي لأداة البحث ، للمقارنة بين نتائج القياس في التطبيقين ، وتحليل البيانات ، واستخلاص النتائج وتفسيرها .

• **اختيار مجموعات البحث** :

تم اختيار مجموعتين بحثيتين متكافئتين في المستوى الدراسي من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها .

الأولى : المجموعة الضابطة ، وبلغ عددها (١٠) عشرة طلاب ، من مركز النيل لتعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها التابع لأدارة شرق مدينة نصر التعليمية، وذلك بعد استبعاد الطلاب الذين تكرر غيابهم ، أو لم يحضروا التطبيق القبلى أو البعدى لأدوات البحث أو كليهما ، وذلك في كلتا المجموعتين .

الثانية : المجموعة التجريبية ، وبلغ عددها (١٠) عشرة طلاب ، من مركز النيل لتعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها التابع لأدارة شرق مدينة نصر التعليمية، وذلك بعد استبعاد الطلاب الذين تكرر غيابهم ، أو لم يحضروا التطبيق القبلى أو البعدى لأدوات البحث أو كليهما ، وذلك في كلتا المجموعتين.

• **التطبيق القبلى لأدوات الدراسة** :

بعد اختيار الباحث لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ، قام بتطبيق أداة الدراسة (اختبار فهم المسموع) على أفراد المجموعتين ، وذلك قبل البدء في تطبيق البرنامج .

• **تطبيق البرنامج** :

(التدريس باستخدام البرنامج لتنمية مهارات فهم المسموع) : قام الباحث بالاجتماع مع مدير المركز والمسئولين عن القسم المتوسط قبل تطبيق البرنامج ، وذلك لبيان الهدف من تطبيقه ، وأهميته في تنمية مهارات فهم المسموع لطلاب المست المتوسط الثاني B2 ، كما اطلع مدير المركز على نسخة من أدوات البحث ، ونماذج لبعض دروس البرنامج ، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط دون الضابطة ، بينما ظلت المجموعة الضابطة تتلقى الشرح بالطريقة التقليدية السائدة .

تم تطبيق البرنامج لمدة شهر ونصف تقريبا ، بواقع ثمانية لقاءات شهريا ، من يوم الأربعاء الموافق ١ / ١٢ / ٢٠٢١ حتي يوم الاثنين الموافق ١٠ / ١ / ٢٠٢٢ ، كل لقاء يستغرق ساعتين تقريبا ، فبلغ الزمن الكلي لتدريس البرنامج (٢٢) اثنين وعشرين ساعة تدريسية تقريبا .

لاحظ الباحث رغبة الطلاب في المشاركة في المواقف التعليمية ، كما لاحظ حماس الطلاب عند تطبيق البرنامج ، بعد توضيح الباحث لهم أهمية البرنامج ، واستراتيجياته ، وأنشطته في تنمية مهارات فهم المسموع لديهم، مما ساهم في زيادة التعاون والانضباط والمشاركة في الأنشطة، ولاحظ حرصهم على الاستماع للقصص التراثي المتضمن في البرنامج ، كما كان للتعزيز المادي والمعنوي أهمية كبيرة في زيادة الدافعية للتعلم ، والمشاركة في الأنشطة المختلفة ، مما ساهم في تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط الثاني B2.

• **التطبيق البعدى لأدوات البحث** :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية دون الضابطة ، قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (اختبار فهم المسموع) على جميع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بمساعدة المعلمين في المركز ، وذلك تمهيدا لمعالجة الدرجات الخام إحصائيا ، وتحليل البيانات عن طريق المقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لأداة البحث ، وذلك للإجابة عن أسئلة البحث ، والتحقق من صحة فروضه ، وصولا للنتائج وتفسيرها ، وتقديم توصيات البحث ومقترحاته .

• **دليل المعلم** :

استلزمت طبيعة الدراسة إعداد دليل المعلم لشرح معالجات دروس العربية في ضوء " برنامج إثرائي قائم على القصص التراثي لتنمية مهارت فهم المسموع

لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء المعيار العربي " ، وقد تم إعداد الدليل وفقا للخطوات الآتية :

- **تحديد الهدف من الدليل** :

هدف دليل المعلم المنوط به تدريس البرنامج إلى تبصير المعلم بخطوات النموذج التدريسي المعد في ضوء " برنامج إثرائي قائم على القصص التراثي وإجراءات استخدامه في تدريس مهارة الاستماع، لتنمية مهارت فهم المسموع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط B2.

- **تحديد محتوى الدليل** :

اشتمل الدليل على الآتى :

- مقدمة توضح بايجاز أهمية دور المعلم ، وأهمية القصة ، وماهية البرنامج البرنامج القائم على القصص التراثي ، وفلسفته .
- الخطة العامة لإجراء النموذج التدريسي المعد لمعالجة دروس المقرر في ضوء البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي " .
- عرض دروس المقرر معالجة في ضوء إجراء النموذج التدريسي المعد في ضوء " البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي ".
- الضبط العلمى لدليل المعلم : هدف ضبط الدليل إلى التأكد من الاتساق والتوازن والتماسك بين مكونات الدليل من خلال مراجعة خطوات وإجراءات التدريس ، ومصادر التعلم ، وأساليب العرض ، وأساليب التقويم ، لتلافي الأخطاء في المراحل المختلفة للدليل ، وذلك بعرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين أصحاب الاختصاص ، للتأكد من مدى مناسبة الأهداف الإجرائية لمستوى الطلاب .
- مدى مناسبة خطوات النموذج التدريسي لتحقيق الأهداف المحددة
- مدى ملاءمة أسلوب العرض ، وتنظيمه لتحقيق أهداف الدليل .
- مدى كفاية الوسائط التعليمية.
- مدى مناسبة أساليب التقويم لقياس تحقق أهداف الدليل .

وقد قام الباحث بدراسة ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم ومقترحاتهم سواء بالإضافة أو الحذف ، بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد منهم ، للاستماع إلى وجهات نظرهم ، ومناقشتهم فيما دون من ملاحظات ، وتلخصت آراؤهم وملاحظاتهم في :

حسن إخراج الدليل فنيا ، والثناء على ربط موضوعات الدرس بالأنشطة والمعلومات الإثرائية لتنمية المفاهيم البلاغية ، وملاءمة أساليب العرض والتقويم لمستوى الطلاب ، وأشار البعض إلى ضرورة الحد من تكرار الأهداف العامة في بداية كل درس ، وأن يقتصر كل درس على الأهداف الخاصة به ، مع بعض الملاحظات الأخرى . وقد أفاد الباحث من آراء المحكمين ، وتم إجراء بعض التعديلات حتى أصبح الدليل جاهزا للتجربة الاستطلاعية.

- **اختبار صحة الفروض ومناقشة النتائج**:

- **أولا: التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث**

والذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع (ككل) ؛ لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار مان – ويتني Mann-Whitney Test لمجموعتين مستقلتين، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية "التي درست بالبرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي" والمجموعة الضابطة "التي درست بالطريقة المعتادة" في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع (ككل)، كما قام بإيجاد الإحصاء الوصفي الخاص بالاختبار ككل لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١): نتائج الإحصاء الوصفي واختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المسموع ككل

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٢٨.٩٠	١.١٩٧	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	– ٣.٨١٤	٠.٠٠٠	دالة عند (٠.٠٥)
الضابطة	١٠	١٣.٤٠	١.٥٠٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠					

يتضح من الجدول (١): ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع (ككل)، حيث حصل طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع (ككل)على متوسط (٢٨.٩٠) بانحراف معياري قدره (١.١٩٧)، بينما حصلت طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع (ككل) على متوسط (١٣.٤٠) بانحراف معياري قدره (١.٥٠٦). كما يتضح ارتفاع متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية عن متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المسموع ككل؛ حيث بلغ متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية (١٥.٥٠) بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (٥.٥٠)، كما أن قيمة (U) في اختبار مهارات فهم المسموع ككل بلغت (٠.٠٠٠)، وقيمة (z) بلغت (-٣.٨١٤) ، ومستوى الدلالة هو (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)؛ أي أن النتائج دالة إحصائيا، وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين استجابات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المسموع ككل لصالح المجموعة التجريبية.

وهو ما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات طلاب التجريبية "التي درست بالبرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي" والمجموعة الضابطة "التي درست بالطريقة المعتادة" في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المسموع ككل لصالح المجموعة التجريبية.

وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني (١) :

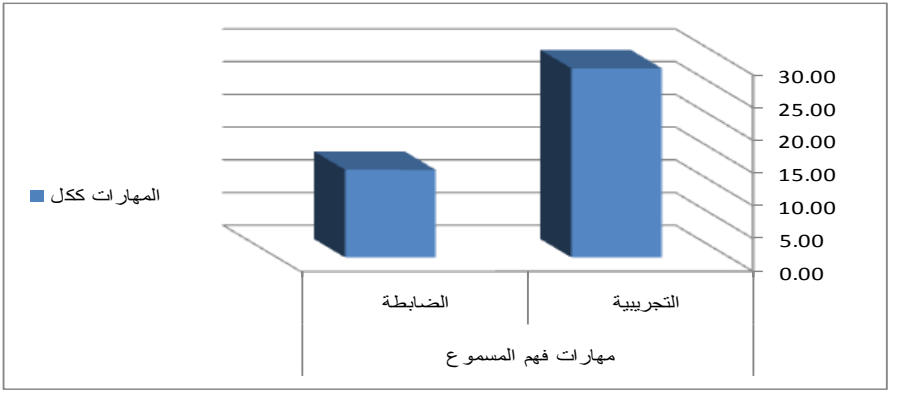

شكل (١) : رسم بياني يوضح متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع

- **قياس حجم تأثير البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي على تنمية مهارات فهم المسموع ككل:**

قام الباحث باستخدام معادلة جلاس في حساب معامل الارتباط الثنائي المتسلسل للرتب (Gray & Kinnear, 2012: 207-209) ؛ وذلك من أجل قياس حجم تأثير البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي على تنمية مهارات فهم المسموع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وذلك على النحو التالي:

$$\text{ر ر} = \frac{(\text{ر}_1 - \text{ر}_2)^2}{(\text{ن}_1 + \text{ن}_2)}$$

حيث:

- ر١: متوسط الرتب لدرجات المجموعة التجريبية
- ر٢: متوسط الرتب لدرجات المجموعة الضابطة
- ن١: عدد درجات المجموعة التجريبية
- ن٢: عدد درجات المجموعة الضابطة

ويوضح الجدول التالي حجم تأثير البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي على تنمية مهارات فهم المسموع ككل:

جدول (٢): حجم تأثير البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي على تنمية مهارات فهم المسموع ككل

ن		ر		قيمة (ر ر)	حجم التأثير
ن١	ن٢	ر١	ر٢		
١٠	١٠	١٥.٥٠	٥.٥٠	١.٠٠٠	ر ر ≥ ٠.٥ كبير جدا

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ر ر) في اختبار مهارات فهم المسموع قد بلغت (١.٠٠٠)؛ وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل - البرنامج الاثرائي -

كبير جدا لأن قيمة (rr) أكبر من (٠.٥) بما يثبت فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي على تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ونصه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المسموع لصالح المجموعة التجريبية".

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى :

- مناسبة اختيار القصص التراثي المسموع وحسن جودة عرضه مما أتاح الفرصة للاستماع الجيد للمحتو وعزل جميع أنواع المشتتات مما خلق بيئة استماع صفية جيدة أعانت المتعلمين على الاستفادة من المحتى المسموع .
- مناسبة ألفاظ القصص المسموع لمستو الطلاب مما زاد تأثرهم بها وحسن استقبالهم لها والرغبة في الفهم والممارسة من خلال تدريبهم على المهارات المعينة وفهمهم لها وتطبيقها على بعض المواقف الحياتية المشابهة لبعض أحداث القصص .
- ممارسة الاستماع لبعض القصص الأخرى ومناقشتها أثناء الدرس وتطبيق ما تعلموه أثناء الشرح والتدريب .
- كل هذا ساعد متعلمي المجموعة التجريبية على تنمية مستواهم في مهارات فهم المسموع وهذا ما ظهر في نتائج الاختبار البعدي بالمقارنة بدرجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس المحتوى الإثرائي.

- **توصيات الدراسة** :

في ضوء نتائج الدراسة السابقة يوصى الباحث بالأتي :

- تنفيذ البرنامج الإثرائي القائم على القصص التراثي لتنمية مهارات فهم المسموع لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط الثاني *B2* في ضوء المعيار العربي.
- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على توظيف القصص التراثي والاستفادة من تطبيقاته التربوية في تعليم مهارات فهم المسموع
- استخدام أداة الدراسة التي توصل إليها الباحث في قياس معرفة مهارات فهم المسموع اللازمة ، لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، وهذه الأداة هي : (اختبار فهم المسموع) .
- الاهتمام بدراسة القصص التراثي والوقوف على تفاصيله لاستخراج دروس مفيدة وعبر عظيمة للطلاب .
- تصميم بيئات تعليمية تشجع الطلاب على الحوار والتفاعل مع بعضهم البعض ، ومع المعلم ، وتساعدهم على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة .

- **مقترحات الدراسة** :

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :

- فاعلية برنامج إثرائى قائم على القصص التراثي في تنمية مهارات فهم المسموع للمستويات الدراسية الأخرى
- بناء برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية قائم على القصص التراثي لتنمية اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها
- تقويم طرائق التدريس المتبعة في تدريس الاستماع .
- قياس أثر القصص التراثي على تنمية القيم والاتجاهات الثقافية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها .

- **أولا: المراجع العربية**:

- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٦) : المرجع في تدريس اللغة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- أبوعلي إسماعيل القالي (١٩٢٦): كتاب الأمالي ، القاهرة ،دار الكتب المصرية.
- أحمدعبدالرحمن النجدي (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة التعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦)، الحصيلة اللغوية، الكويت، مجلة عالم المعرفة.
- أحمد حسن محمد (٢٠١٦): توظيف استراتيجيات الفهم القرائي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدارسي العربية الأتراك، مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني ٢٠١٦.
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب، ص٣٩.
- أحمد شوقي ضيف (١٩٨٩): الفن ومذاهبه في النثر العربي، ط١٠، القاهرة، مكتبة الدراسات الأدبية، دار المعارف للنشر.
- أحمد صنوبر (٢٠١٦): استراتيجيات تدريس النصوص التراثية للمستوى المتقدم وفق المدخل الاتصالي: الحديث النبوي وعلومه نموذجًا، مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني ٢٠١٦.
- أحمد عبده عوض (٢٠٠٠): مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ـــــــــــ(٢٠٠٠): مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، جامعة أم القرى.
- أحمد فخري هاني ٢٠٠٩، تعلم فن الاستماع مجله العلوم النفسيه العربيه العدد ٢٤٠.
- أمل حمدي دكاك ٢٠١٢ القصة في مقالات الاطفال ودورها في تنشئه الاطفال اجتماعيا ، الهيئة السورية للكتاب،دمشق.
- أحمد محمد عثمان(٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات الفهم الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمحافظة حلب، رسالة ماجستير "غير منشورة".
- أحمد نجيب(٢٠٠٠): أدب الأطفال علم وفن ،القاهرة ،ط٣، دار الفكر العربي.
- إسلام يسري علي (٢٠١٧): تحديثات الإطار المرجعي الأوربي ٢٠١٧... ما الجديد؟ مدونة اتجاهات حديثة في تعليم العربية، موقع تعلم العربية بشبكة الجزيرة http://learning.aljazeera.net//blogs – 7
- ـــــــــــ (٢٠١٨): مجلة علمية محكمة، العدد ٦.
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(٢٠٠٠): ادب الاطفال في العالم المعاصر، القاهره ،الدار العربية للكتاب.
- ـــــــــــ (٢٠٠٣): الذكاء وتنميته لدى اطفالنا ، القاهره، الدار العربيه للكتاب ط ٣ .
- ـــــــــــ (٢٠٠٨): قصص وحكايات الطفوله، الاسكندريه ، مركز الاسكندريه الكتب.
- الإطار العام لمعايير المناهج (٢٠١٤): الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم.
- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (٢٠٠١): ترجمة د. علا عادل وآخرين، معهد جوتة.

- إنريكي اندرسن امبرت (٢٠٠٠): القصة القصيرة النظرية والتقنية ترجمه علي ابراهيم علي منوفي المشروع القومي للترجمة. القاهرة ،المجلس الأعلى للثقافة.
- أون يون كيونغ (٢٠١٢): أفضل منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظر علم
- إيمان فتحى محمد(١٩٩٨). اثر استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على تنميه بعض القيم الخلقيه رساله ماجستير كليه التربيه جامعه عين شمس.
- إيمان محمد هريدي (٢٠٠٣): برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال في مصر في ضوء الكفايات اللازمة لهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ـــــــــــ (٢٠٠٨): تصور لبرامج تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها عن بعد في ضوء الكفاءة اللغوية، القاهرة، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا العلوم.
- ـــــــــــ (٢٠١٥): تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المعايير الدولية لجودة إعداد معلم اللغات الأجنبية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع،٢، ج٢٠
- باتسي م لايتباون، نينا سبادا (٢٠١٤): كيف تتعلم اللغات، ترجمة علي علي شعبان، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- رشدي احمد طعيمة، محمد السيد مناع (٢٠٠٠): تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب دار الفكر العربي عام القاهره.
- جابرالمتولي قميحة (١٩٨٧):التراث الانساني في شعر امل دنقل. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان القاهرة.
- حسن حنفي (٢٠١٧): التراث والتجديد، ،المملكة المتحدة ،مؤسسة هنداي للطبع والنشر.
- جاك سي ريتشاردز وآخرون (٢٠٠٧): معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي، ترجمة محمود فهمي حجازي ورشدي أحمد طعيمة، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر
- جيهان صلاح الدين السيد ابراهيم(٢٠١٠)استلهام التراث في القصة القصيرة عند انتصار حسين رسالة دكتوراه كلية الاداب جامعة عين شمس.
- حبيب بوزوادة (٢٠١٦): معوقات تعليم العربية في الجامعات العالمية، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر، معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، باريس.
- حسن سيد شحاتة، مروان السمان (٢٠١٢): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة، مكتبة الدار العربية، القاهرة.
- ـــــــــــ (١٩٩٤): ادب الطفل العربي دراسات وبحوث القاهره الدار المصرية اللبنانيه طبعه ٢.
- ـــــــــــ (٢٠٠١) قراءات الاطفال القاهره الدار المصريه اللبنانيه طبعه ٥.
- حسن عبد السميع محسن(١٩٧٠): القصص الشعري في الادب المصري الحديث نشاتها وتطورها ودراستها الفنيه حتى سنه ١٩٥٤ بيروت دار البلاغه للطباعه والنشر والتوزيع.
- حسن سعيد غزالة (١٩٩٨): الأسلوبية والتأويل والتعليم، سلسلة آتاب الرياض، العدد ٦٠، مؤسسة اليمامة الصحفية، السعودية.
- حلمى السعيد بشاى، فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٩٠) : التفوق العقلى والموهبة فى سيكولوجية الأطفال ، ج٢ ، الكويت ، دار القلم.
- خالد حسين أبو عمشة (٢٠١٧): اختبار تحديد المستوى والاختبارات التصنيفية، الأردن، مدونة الجزيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ـــــــــــ (٢٠١٧): تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء مدخل المعايير، الأردن، مدونة الجزيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- ـــــــــــــ (٢٠١٥): تجارب تعليم اللغة العربية في أوروبا، الرياض، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي.
- خولة هادي عبد الله محمد (٢٠١٢): تحسين التعليم والتعلم باستخدام أسلوب القصة ، الأردن http:// alrai.com/article/16668.html
- دوجلاس براون (١٩٩٤): أسس تعليم اللغة وتعلمها، ترجمة عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، بيروت، دار النهضة العربية.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة(٢٠١٤): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٤، عمان ،دار المسيرة..
- ربيكا أكسفورد (١٩٩٦): استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة السيد محمد دعدور ، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية.
- ـــــــــــــ (١٩٩٦): استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة: محمد السيد دعدور، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٤): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٤ ، دار النشر للجامعات، القاهرة،
- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٢): الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،مكة، معهد اللغة العربية.
- ـــــــــــــ (١٩٨٢):قضايا وتوجيهات في تدريس الأدب العربي، مجلة معهد اللغة العربية، بجامعة أم القرى، ، العدد الأول، ٢٤٧_٢٨٥ .والبحث نفسه منشور في كتاب المؤلف نفسه مع الشعيبي، تعليم القراءة والأدب،استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، ط١ ،دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٦
- ـــــــــــــ (١٩٨٦): المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، سلسلة دراسات في اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، مطابع أم القرى.
- ـــــــــــــ (١٩٨٩)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مناهجه وأساليبه)، الرباط، المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافية.
- ـــــــــــــ (٢٠٠٤): المهارات اللغوية مستوياتها – تدريسها – صعوبتها، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــــ (٢٠٠٤)، المهارات اللغوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــــ (٢٠٠٤)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــــ (٢٠٠٦)، الجودة الشاملة بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، عمان، دارالمسيرة للصحافة والطباعة والنشر.
- رشدي أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع (٢٠٠٠): تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رشدي أحمد طعيمة، علي مذكور ، إيمان هريدي (٢٠١٠)، المرجع في تعليم اللغة العربية بلغات
- رشدي أحمد طعيمة، محمود الناقة (٢٠٠٦)، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات
- رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة (٢٠٠٦): تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، سلا، المغرب، مطبعة بني إزناسن.
- رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة (٢٠٠٩): اللغة والتفاهم الانساني – المبادئ والاليات، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رشدي احمد طعيمة، محمد علاء الدين الشعبي(٢٠٠٦): تعليم القراءه والادب استراتيجيه مختلفه لجمهور متنوع القاهرة، دار الفكر العربي.
- رضا مسعد السعيد، ناصر السيد عبد الحميد (٢٠١٠)، توكيد الجودة في منهج التعليم، الإسكندرية دار التعليم الجامعي.

- ركان الصفدي(٢٠١١): الفن القصصي في النثر العربي حتى مطلع القرن الخامس الهجري، ط١، دمشق، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب.
- رمضان الصباغ في نقد الشعر العربي المعاصر دراسة جمالية. دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ريهام فرج محمد (٢٠٠٤): عناصر القصه في شعر الغزل الحضري في العصر الاموي في رساله ماجستير كليه الاداب جامعه القاهرة
- زينب يونس عبد الحليم(٢٠٠٦):اثر برنامج قائم في تنميه قائم في اثر برنامج قصصي في تنميه بعض جوانب السلوك لدى اطفال الروضه رساله ماجستير معهد الدراسات التربويه جامعه القاهره.
- سعد علي زاير ، سماء تركي داخل (٢٠١٥)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، بغداد، الدار المنهجية للنشر والطباعة.
- سعد محمد عطية(٢٠١٦): توظيف التراث في ادب الكيلاني، القاهره ،مؤسسه حورس.
- سعيد عبد المعز علي (٢٠٠٦): القصه واثرها في تربية الطفل، القاهره، عالم الكتب.
- سعيد يقطين(١٩٩٧): الكلام والخبر، ط١، الدارالبيضاء، المركز الثقافي العربي.
- سلمان سالم المالكي (٢٠١٣): أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي لمادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ،رساله ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- سمر سامح محمد محمد (٢٠١٢): فعالية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات الإلكترونية في اللغة العربية،لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه حلوان.
- سميح ابو مغلي واخرون(١٩٩٢): دراسات في أدب الأطفال ،عمان، دار الفكر.
- سمير عبد الوهاب احمد(٢٠٠٦): ادب الاطفال قراءه نظريه ونماذج تطبيقيه عمان دار المسيره ط ٢.
- سناء يوسف الضبع(٢٠٠١): تعلم المفاهيم اللغويه والدينيه لدى الاطفال القاهره دار الفكر العربي.
- سهير القلماوي (٢٠١٠) الف ليله وليله، القاهره ،الهيئه العامه المصريه للكتاب.
- سويفي فتحي أحمد (٢٠١٥)، مقال منشور www.new-educ.com https://www.new-educ.com/%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%8A-%D9%88%D9%81%D9%82-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1-alte
- سيد رجب محمد (٢٠١٩): نموذج تدريسي قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات الفهم الاجتماعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجله القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سيد علي اسماعيل(٢٠١٨): اثر التراث العربي في المسرح المصري المعاصر. مؤسسه هنداوي للنشر والتوزيع.
- السيد محمد سالم العوضي وآخرون (٢٠١٦): معوقات تعليم العربية في الجامعات العالمية، أبحاث المؤتمر السنوي العاشر، معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، باريس. اللسانيات العربية، الرياض، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي،
- شاكر عبد العظيم قناوي(٢٠٠٦)، التربية اللغوية، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ـــــــــــ (٢٠١٩)، استراتيجيات تعليم العربية لغة ثانية في العصر الرقمي، مكتبة الفتح، القاهرة.

- شريف محمد الحبيبي (٢٠١٢)، تصور مقترح لاختبارات تحديد المستوى بلغات أخرى في ضوء مفهوم الكفاءة اللغوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- شيماء السيد محمد مكي(٢٠١٣): فعاليه برنامج قصصي مقترح لاكساب طفل الروضه بعض المفاهيم المرتبطه بالبناء الفني للقصه القصه رساله كليه رياض الاطفال جامعه القاهره.
- صالح عياد الحجوري، محمد إبراهيم الجراح (٢٠١٦)، إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات)، الجزائر ، مجلة الأثر، العدد ٢٥.
- سهير محفوظ(٢٠٠١): كتب الاطفال في مصر ١٩٥٥-١٩٨٠، القاهره ،مكتبه الزهراء للنشر.
- صلاح رزق (١٩٩٦): ضروب من القص في التراث العربي القصة،ع٨٥ ،القاهرة ، مجلة علمية محكمة.
- عبد الحكيم محمد راضي (١٩٨٢): تدريس النصوص الأدبية لطلاب اللغة الثانية.ملاحظات حول الصعوبات والحلول". مجلة معهد اللغة العربية، بجامعة أم القرى، العدد الأول، ٢٣١-٢٤٦- .
- عبد الرحمن هاشم الهاشمي، فايزة العزاوي(٢٠١٥): تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي،ط١، عمان، دار المنهاج للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون (٢٠١٤). العربية بين يديك، سلسلة لتعليم اللغة العربية
- عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٥)، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط٢، العين، دارالكتاب الجامعي.
- عبدالله ابراهيم (٢٠٠٢): النثر العربي القديم، ط١، الدوحة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث إدارة الثقافة والفنون.
- عبد الله ابو هيف (١٩٩٢): اعادة فحص التراث القصصي العربي التراث العربي مجموعه ١٢ عين ٤٦
- عبد الله حمود الجهني(٢٠١٥): أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة مج٤ ،ط١
- عبد الله علي مصطفى (٢٠١٤)، مهارات اللغة العربية، عمان، دار الميسرة.
- عبد الله محمد السبيعي(٢٠١٤): برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفه لتنميه مهارات الفهم الاجتماعي و القراءه الجهريه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في رسائل الدكتوراه كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبده علي الراجحي (١٩٩٥)، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عزيزه مريدن (١٩٨٤): القصة الشعرية في العصر الحديث، دمشق، دار الفكر.
- على احمد مدكور(٢٠١٥): تطويرالمناهج في تنمية التفكير، القاهرة، دار نهضه مصر.
- ـــــــــــ (٢٠٠١): مناهج التربية أسسها وتطبيقها، ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــ (٢٠٠٣)، التربية وثقافة التكنولوجيا، القاهرة، دار الفكر العربي .
- ـــــــــــ (٢٠٠٦): تدريس فنون اللغة العربية ،القاهرة ،دار الفكر العربي.
- ـــــــــــ (٢٠١٢): النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، القاهرة ، مكتبة لونجمان، ص٦٦.
- ـــــــــــ (٢٠١٦): الإطار المعياري العربي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــ ، إيمان هريدي (٢٠٠٦)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــ (٢٠٠١): مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــ(٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية ،عمان ،دار المسيرة

- ـــــــــــــ، إيمان أحمد هريدي (٢٠٠٦): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي الحديدي (٢٠١٠): في أدب الأطفال، ط٧، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- علي عبد المحسن الحديبي (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة للناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ـــــــــــــ (٢٠١٧)، معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي.
- عمر الصديق وآخرون (٢٠١٤)، وثيقة بناء منهج اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة.
- عمرو موسى (٢٠٠٢)، كلمة الافتتاح في المؤتمر السنوي التاسع للغة العربية في التعاون الدولي، جمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية، القاهرة، جامعة الدول العربية.
- عيد عبد المعز علي (٢٠٠٦): القصة وأثرها في تربية الطفل، القاهرة،عالم الكتب.
- فاتن عطية (٢٠١٦)، فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية التفاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي والوعي المعلوماتي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية جامعة حلوان.
- فاطمة محمد أمين العمري وآخرون (٢٠١٧)، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض.
- فتحي ثابت (٢٠١٣)، العربية لغير الناطقين بها، الكويت، مجلة عالم المعرفة.
- فتحي علي يونس (٢٠٠٩): كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقرائية والإخراج، المؤتمر العلمي التاسع،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة جامعة عين شمس.
- ـــــــــــــ (٢٠٠٠) : استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية ، القاهرة ، مطبعة الكتاب الحديث.
- ـــــــــــــ، محمود كامل الناقة(١٩٨٧): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة.
- ـــــــــــــ(١٩٩٧): تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.
- ـــــــــــــ (١٩٧٨)، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة، دار الثقافة.
- ـــــــــــــ وآخرون (٢٠١٢)، الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، تونس.
- ـــــــــــــ، محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠٠٣)، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)،القاهرة، مكتبة وهبة.
- فدوى مالطي،دوجلاس(١٩٨٥): بناء النص التراثي، القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- كمال إبراهيم موسى (١٩٩٢): رعاية النابغين فى الإسلام وعلم النفس، ط٢، الكويت، دار القلم
- كمال الدين حسين (٢٠٠٠): مدخل في قصص و حكايات الأطفال، القاهرة. الدار المصرية اللبنانية
- ـــــــــــــ (٢٠٠١): مدخل في قصص وحكايات الأطفال،كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ط٤، ص٥.
- ـــــــــــــ(١٩٩٩): فن رواية القصة وقرائتها للأطفال، ، القاهرة. ، الدار المصرية اللبنانية
- ـــــــــــــ(٢٠٠٩): المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- مايكل توماس (١٩٩٧)، نظرية الثقافة، ترجمة الدكتور علي سيد الصاوي، الكويت، سلسلة عالم المعرفة.

- مجدي عزيز(٢٠٠٩): معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.
- مجدي عبد الوهاب قاسم، داليا علي طه (٢٠١٢): تطبيق المعايير الأكاديمية المرجعية في تصميم وتطوير البرامج الدراسية بمؤسسات التعليم العالي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- محمد إبراهيم الفوزان، مختار عبد الخالق (٢٠١٦)، مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقويم أداء الطلاب في ضوئها بالمملكة العربية السعودية، العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، العدد ٢٠.
- محمد أبو يحيى وآخرون (٢٠٠١)، الثقافة الإسلامية وتحديات العصر، عمان، دار المناهج.
- محمد السيد علي (٢٠١٠)، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- محمد السيد حلاوة (٢٠١١):الادب القصصي للطفل مضمون اجتم اعي نفسي الاسكندريه دار المعرفه الجامعيه.
- ـــــــــــــ(٢٠٠٣): تثقيف الطفل بين المكتبه والمتحف ،الاسكندريه، المكتب الجامعي الحديث ط ٢.
- محمد الكومي: (١٩٨٤): تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ملاحظات حول تدريس النصوص والأدب". مجلة معهد اللغة العربية، بجامعة أم القرى، السعودية، العدد الثاني، ٤٦٧-٤٩٤.
- محمد حسن جبل (٢٠١٤)، المعايير المحورية والمعايير الاتصالية ، القاهرة ، مكتبة الآداب.
- محمد حسن عبد العزيز (٢٠٠٩)، علم اللغة الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الآداب.
- محمد حقي جوتشن (٢٠١٥)، منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستويين A1 – A2، الكويت، عالم الفكر .
- محمد رجب فضل الله(٢٠٠٣): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة،عالم الكتب.
- محمد شهمات (٢٠١٣)، تجربة زايد في تعليم العربية للناطقين بغيرها، مؤتمر أبو ظبي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة دار زايد للثقافة الإسلامية، أبو ظبي،
- محمد صالح الشنطي (٢٠٠١): المهارات اللغوية مداخل إلى خصائص اللغة وفنونها ط٢، بيروت، دار الأندلس.
- محمد صلاح الدين علي مجاور (١٩٩٨): تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــــ (٢٠٠٠): اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسها وتطبيقاتها التربوية، القاهرة،دار الفكر العربي.
- ـــــــــــــ (٢٠٠٠)، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- محمد عبد الحميد (١٩٨٣)، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، درا الشروق، جدة.
- محمد عبد الرؤوف الشيخ (١٩٨٨)، بناء مقياس الكفاءة اللغوية في اللغة العربية كلغة أجنبية، العدد ٢، الأردن.رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- محمد عبد الشافي القوصي (٢٠١٦)، عبقرية اللغة العربية، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- محمد علي الخوالدة (٢٠١٥)، استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزيين في جامعة اليرموك وعلاقتها بمتغيري التخصص والجنس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١.
- محمد عناني (١٩٩٧): الأدب وفنونه، ط١،القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب مكتبة الأسرة.
- محمد فريد محمد، مفيد الشوباشي(١٩٦٤): القصة القديمة. وزاره الثقافه والارشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
- محمد فؤاد الحوامدة(٢٠١٥) : فاعليه استراتيجيه قائمه على تعليم الفكر في تنميه مهارات القراءه الناقده لدى طلبه الصف الخامس الاساسي المجله الاردنيه في العلوم التربويه مجموعه ١١ ع ٢.

• **ثانيا : المراجع الأجنبية**

- Abdel-Salam A. El-Koumy2004:Language FEE ae ion Center (ERIC), USA, in Theory and Research, Educational Resources Informe, 2004.p78.
- ACTFL Arabic proficiency guidelines (September 1989), Journal of the American council on teaching of foreign languages, volume 22, number 4.
- ACTFL2012: ACTFL Proficiency Guidelines Arabic Languge, Pl. American Council On The Teaching of Foreign Language, ACTFL Performance Descriptors for Language Learners, 2012 Edition.
- Adey. Philip & shay er, Micheul 1994: Really Raising standards: cognitive interven tion and Academic Achievement, Rout ledge, London & New York.
- American Council On The Teaching of Foreign Language (ACTFL), 2012, PROFI CIENCY GUIDLINS-Arabic Language-2012.
- American Council On The Teaching of Foreign Language 1996: Standards For Foreig Language Learning: Preparing for the 21st Century, Yonkers, National Standards It Foreign Language Education Project.
- American Council On The Teaching of Foreign Language ACTFL Proficiency Guidelines, ACTFL Inc, February, 1989.
- American Council On The Teaching of Foreign Language: Standards For Foreign Language Learning: Preparing for the 21st Century, Yonkers, National Standards Foreign Language Education Project, 1996. Pl
- Bachman, L, F., Funfanental Comsiderations in Language Testing. Oxford University Press. 1990.
- Burns, P.et al: The Language Arts Childhood E.D Chicago, RoundMcNally And Company .49.
- C.J Brumfit and R.A Carter (1991). Literature and Language Teaching, Oxford university Press and ELBS, 1rst published.
- California state Board of Education 2003: Foregin Language Framewoek for Califor Kindergarten Through Grade Twelve. Published by thenia Pablic Schools California Department of Education.
- Campbell, (1972). Teaching English as a second Language, McGraw-Hill, In .U.S.A - Neelakshi Chandrasena Drema Wakdhewa, Integrating Literature Into Foreign language Teaching: A Seri Lankan Perspective, Novitas- Royal, Vol: 1(2), pp:92-97.
- Center for Canadian language benchmark: Canadian Language Benchmark (English as a second language for Adults), represented by the minister of citizenship and immigration, October, 2012

****